

السؤال

من هم أعمام وأصهار النبي صلى الله عليه وسلم؟ ومن هم إخوة وأخوات أمه آمنة بنت وهب؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

أما أعمام النبي صلى الله عليه وسلم فقد ذكرهم ابن القيم رحمه الله ، وأشار إلى أن في بعضهم اختلافاً .
فقال رحمه الله :

" مِنْهُمْ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَالْعَبَّاسُ ، وَأَبُو طَالِبٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ مَنْفَى ، وَأَبُو لَهَبٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْعَزَى ، وَالزَّبِيرُ ، وَعَبْدُ الْكَعْبَةِ ، وَالْمَقُومُ ، وَضَرَّارٌ ، وَقَتْمٌ ، وَالْمَغِيرَةُ وَلِقَبِهِ حَجَلٌ ، وَالغَيْدَاقُ وَاسْمُهُ مَصْعَبٌ ، وَقَيْلٌ : نَوْفَلٌ ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ : الْعَوَامُ ، وَلَمْ يُسَلِّمْ مِنْهُمْ إِلَّا حَمَزَةَ ، وَالْعَبَّاسَ .
وَأَمَّا عَمَاتُهُ ، فَصَفِيَّةُ أُمُّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَعَاتِكَةُ ، وَبِرَّةٌ ، وَأَرْوَى ، وَأَمِيمَةُ ، وَأُمُّ حَكِيمِ الْبَيْضَاءِ . أُسَلِّمَ مِنْهُمْ صَفِيَّةٌ ، وَاخْتُلِفَ فِي إِسْلَامِ عَاتِكَةَ وَأَرْوَى ، وَصَحَّحَ بَعْضُهُمْ إِسْلَامَ أَرْوَى .
وَأَسْنُ أَعْمَامِهِ الْحَارِثُ ، وَأَصْغَرُهُمْ سَنَّا : الْعَبَّاسُ ، وَعَقَبَ مِنْهُ حَتَّى مَلَأَ أَوْلَادُهُ الْأَرْضَ . وَكَذَلِكَ أَعْقَبَ أَبُو طَالِبٍ وَأَكْثَرَ ، وَالْحَارِثُ ، وَأَبُو لَهَبٍ ، وَجَعَلَ بَعْضُهُمُ الْحَارِثُ وَالْمَقُومُ وَاحِدًا ، وَبَعْضُهُمُ الْغَيْدَاقُ وَحَجَلًا وَاحِدًا " انتهى من " زاد المعاد " (1 / 101) .

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله :

" مِنْ عَجَائِبِ الْإِتِّفَاقِ أَنَّ الَّذِينَ أَدْرَكَهُمُ الْإِسْلَامُ مِنْ أَعْمَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ ، لَمْ يُسَلِّمْ مِنْهُمْ اثْنَانِ ، وَأَسَلَّمَ اثْنَانِ ، وَكَانَ اسْمُ مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ يُنَافِي أَسَامِي الْمُسْلِمِينَ ، وَهُمَا : أَبُو طَالِبٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ مَنْفَى ، وَأَبُو لَهَبٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْعَزَى ، بِخِلَافِ مَنْ أُسَلِّمَ وَهُمَا : حَمَزَةُ وَالْعَبَّاسُ " .

انتهى من " فتح الباري " (7 / 196) .

ثانيا :

أما أخواله صلى الله عليه وسلم إخوة أمه :

فقال الحافظ ابن حبان رحمه الله :

" وأم رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، ولم يكن لها أخ - فيكون خالا للنبي صلى الله عليه وسلم - إلا عبد يغوث بن وهب، ولكن بنو زهرة يقولون: إنهم أحوال رسول صلى الله عليه وسلم، لأن آمنة أم رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت منهم " انتهى من "السيرة النبوية" (1/ 44) .

ثالثا :

أما خالاته صلى الله عليه وسلم : فذكر العلماء أن له خاليتين :

الأولى : فاخنة بنت عمرو الزهرية .

قال الحافظ في "الإصابة" (8/ 257):

" خالة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم " .

وانظر : "أسد الغابة" (7/ 209) ، "السيرة النبوية" لابن حبان (1/ 354) ، "دلائل النبوة" للبيهقي (5/ 160) .

الثانية :

الفريعة بنت وهب الزهرية .

ذكرها ابن حبان في "الثقات" (3/ 337) .

وانظر :

"أسد الغابة" (6/ 236) ، "الإصابة" (8/ 281) .

رابعا :

لمعرفة أصهار النبي صلى الله عليه وسلم ، انظر جواب السؤال رقم : (60399) .

وانظر للفائدة جواب السؤال رقم : (11575) .

والله تعالى أعلم .